



حروف التعليل

حروف المعاني في اللغة العربية بابها مطرد شائع، تنفرد بها عن غيرها من اللغات، ومن هذه الحروف حروف التعليل؛ إذ على الرغم من وجود حروف اختصت في أصل اللغة بالتعليل غير أنها اتسعت وضمنت حروفاً أخرى معنى التعليل. وهم:

1. ما دل على التعليل بطريق الأصاله.
2. ما دل على التعليل بطريق التضمين.
3. ما اختلف في دلالاته على التعليل بين العلماء.
4. ما شدّد في دلالاته على التعليل وردده الجمهور.

ما دل على التعليل بطريق الأصاله

الفاء عاطفة

وقد تدل على معنى السبب والعللة في حالتين:

1- عاطفة للمفردات الصفات، وقد يلازمها في هذه الحالة السبب مع الترتيب، مثل:

- قوله تعالى:
(أَكْلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زَقُّومٍ * فَمَا لَتُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ * فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ).
- قوله تعالى
(يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ).
- قول الشاعر:
[يا ويح زياية للحارث الصـ ابح فالغانم فالآئب].

2- عاطفة للجمل، مثل: قوله تعالى (وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا).

كي التعليلية

كقوله تعالى (كَيْ نُنسِخَكَ كَثِيرًا).

لام التعليل

[أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلى بكل سبيل]

اللام في (لكي)

مثل: جنثُ لكي أراك.

ما دل على التعليل بطريق التضمين

ويشمل هذا المطلب أحرفاً لها معانٍ أصلية، ولها أكثر من معنى، كبعض حروف الجر. هذه الأحرف قد ضمنت معنى التعليل،

وهي:

الباء

حتى

على

عن

في

اللام

مِنْ

مثل الحديث النبوي: «دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تُطْعَمْهَا، وَلَمْ تَدَعَهَا تَأْكُلْ مِنْ حَشَاشِ الْأَرْضِ».

ما اختلف في دلالاته على التعليل بين العلماء

وهي:

إذ

أو

كما

كأن

لعلّ

مثل قول الشاعر:

[لأستسهلنَّ الصَّعبَ أو أدرك المُنَى فما انقادت الآمال إلا لصابر]

ما شدَّ في دلالتِه على التعليل وِردِه الجمهور

وهذه الحروف هي:

بيد
لام الجحود
الواو

مثل قول الشاعر:

[عمدًا فعلتُ ذاك بيد أيّ أخاف إن هلكتُ أن تريني]

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9 P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683 E-Mail: khm@khm2000.com , Web: www.almrkz.org www.al-msjd-alaqsa.com , www.a-q-s-a.com	القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9 ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173، محمول: +972523623683، بريد إلكتروني: khm@khm2000.com www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com www.a-q-s-a.com
---	--